مفاهيم أساسية في المقرر- المحاضرة الأولى

مقدمة:

تؤكد التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتواءم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين أو ذو الإعاقات المختلفة .وقد شهدت الحقبة المعاصرة تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة. ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة لأن الاستجابة الفعالة لمشكلة الإعاقة يجب أن تتصف بالشمولية، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى، وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية من الإعاقة أهمية متميزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل.

وقد أضحت قضية الفئات الخاصة واحدة من القضايا الإنسانية ذات الأبعاد التربوية والاجتماعية والاقتصادية كما أصبحت مناط اهتمام وعناية أي مجتمع. *وفي البداية تجدر الإشارة إلى العديد من المفاهيم ذات العلاقة بالفئات الخاصة لشرحها وتميزها عن غيرها من المفاهيم، وهي على النحو التالي*

- **التربية الخاصة:** ويقصد بها مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممصة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، وتشمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات معدات خاصة، فضلا عن الخدمات المساندة الأخرى.

الأطفال غير العاديين: وهم الأفراد الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من قبل المربين لهؤلاء الأفراد من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الخاصة بهم، وذلك من أجل مساعدتهم في نمو شخصيتهم نمواً سليماً متكاملاً متوازناً يؤدي إلى تحقيق الذات، ومساعدتهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه (الروسان،---زيتون، 2003). وهنالك تداخل بين ثلاثة مفاهيم يجب تميزها وهي:

أ. الإصابة**Impairment**: حيث يولد الطفل بنقص أو عيب خلقي أو قد يتعرض بعد ولادته للإصابة بخلل فسيولوجي(جيني- وراثي) أو نفسي.

ب. العجز**Disability:** ويشير إلى حالة من القصور في مستوى أداء الوظائف الجسدية أو النفسية مقارنة بالعاديين نتيجة للإصابة بخلل أو عيب في البناء الجسدي أو النفسي للفرد.

ج الإعاقة**Handicap**: وهي عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره ونوعه(ذكر- أنثى) وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز عن أداء الوظائف الجسدية أو النفسية.

أسس التربية الخاصة: تقوم التربية الخاصة على أسس ومبادئ هي:

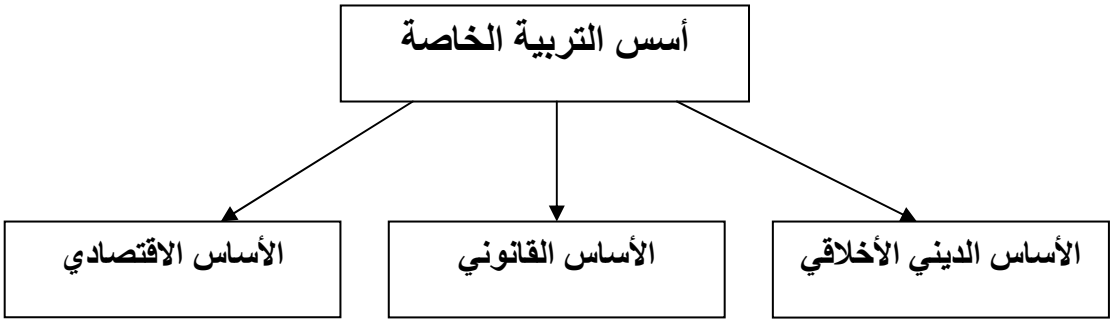

1. **الأساس الديني الأخلاقي:**

يقوم الأساس الديني من تعاليمنا الإسلامية التي تدعو إلى العطف والشفقة والرحمة والمساواة في الحقوق والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع لأبنائه الضعفاء والمعوقين. لذا تعد برامج وخدمات التربية الخاصة ترجمة إجرائية لتعليم الدين الإسلامي وتوجيهاته.

- *فكر في آيات قرآنية أو أحاديث نبوية تدعو إلى ذلك؟.....*

2. **الأساس القانوني:**

ينطلق هذا أساس من فرضية قوامها " **إن الحصول على فرصة للتعليم حق يكفله القانون، بل إنه في ظل إلزامية التعليم يصبح واجباً على الفرد أيضا** "

لذلك نجد أن كثير من قوانين الدول في نصوصها إشارات واضحة تكفل للفرد حقوق جميع أفراد المجتمع وتلبية حاجاتهم الأساسية، ولم يستثن من تلك الحقوق المعاقين أو أيه فئة من فئات المجتمع.

- *اذكر بعض الجهات الحكومية المعنية بفئات التربية الخاصة؟.....*

3. **الأساس الاقتصادي:**

تأسيسا على أن هدفنا في التربية هو إعداد الفرد للحياة وتزيده بالمهارات والمعلومات اللازمة لان يكون عضوا نافعاً بالمجتمع، وقادراً على تحقيق درجة من الكفاية الذاتية والاستقلالية، فان إهمال تعليم الطلاب الذين يواجهون صعوبات أو يعانون من إعاقات يعد هدراً لطاقات المجتمع وتعطيلاً لإمكاناته الذاتية بالتالي تصبح هذه الفئات عبئا على المجتمع وتتطلب رعاية واهتمام مستمر.

- *اذكر بعض الشخصيات السعودية التي برزت في المجتمع رغم إعاقتهم؟.....*

أهداف التربية الخاصة:

تختلف أهداف التربية الخاصة عن أهداف التربية العامة في نوعية الخدمات المقدمة، وفي طريقة تقديمها، وفيمن يقومون بها، وفيمن تقدم إليهم، ومن أكثر أهداف التربية الخاصة أهمية ما يلي (محمود، ب.ت) :

1. التعرف على الأطفال غير العاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص التي تلاءم كل فئة من تلك الفئات، فقد تختلف المقاييس الخاصة بالصم مثلاً عن المقاييس الخاصة بالمكفوفين.
2. إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
3. إعداد طرائق التدريس الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة على أساس برامج تربوية فردية.
4. إعداد الوسائل التعليمية والإرشادية المناسبة لكل فئة من فئات الأفراد غير العاديين كالوسائل الخاصة بالمكفوفين، أو المعوقين عقلياً، أو المعوقين سمعياً.
5. إعداد برامج الوقاية من الإعاقة، بشكل عام، والعمل ما أمكن على تقليل حدوث الإصابة بالإعاقة عن طريق البرامج الوقائية من أجل حياة أفضل.

شكل (1)

فئات التربية الخاصة

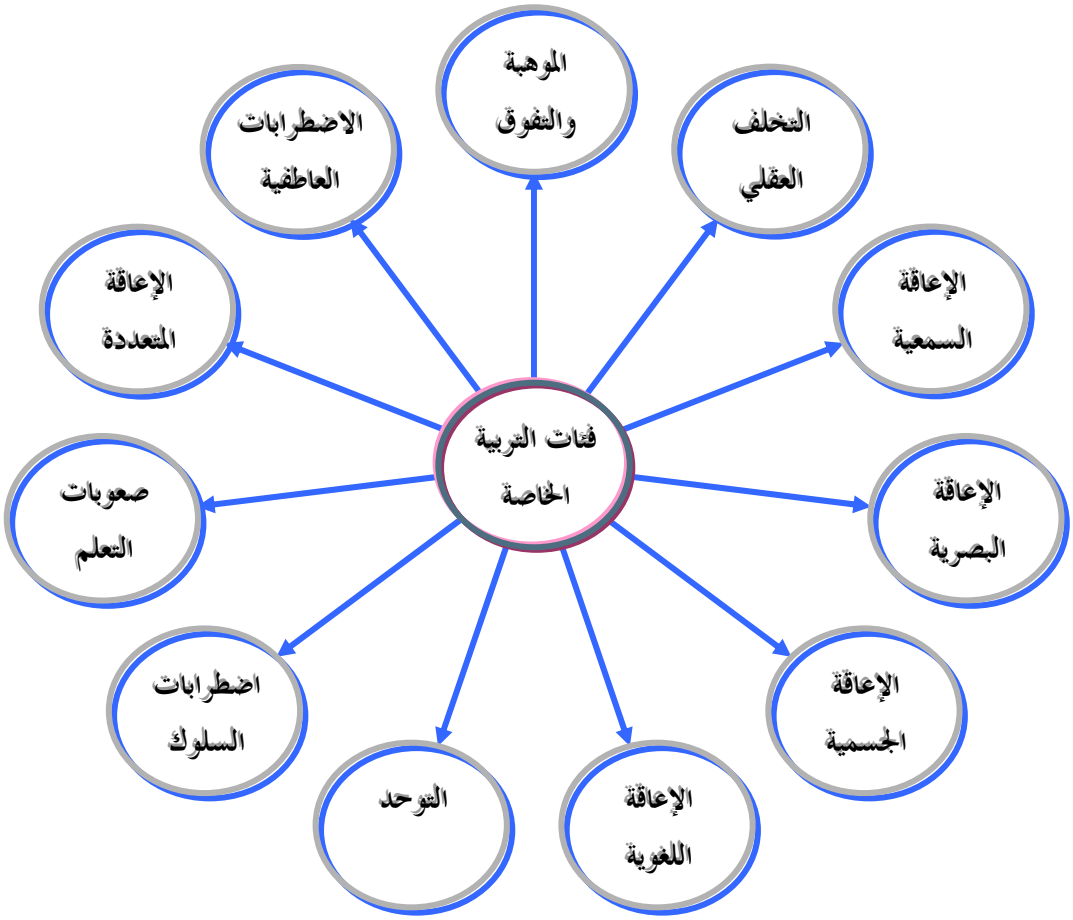

مظاهر أو مراحل الاهتمام بالفئات الخاصة(نبذة تاريخية):

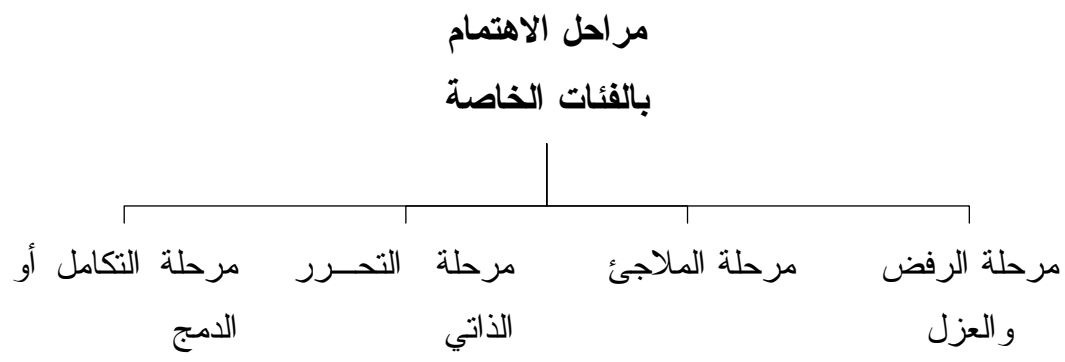

1. **مرحلة الرفض أو العزل:**

اتصفت هذه المرحلة بشيوع بعض المعتقدات الخاطئة حيال المعوقين والتي أدت في كثير من الأحيان إلى رفضهم وعزلهم عن المجتمع. وفي بعض الحالات المتطرفة كان يتم التخلص منهم بقتلهم أو اعتبارهم شياطين أو أرواح شريرة يجب تخليص المجتمع منهم. وهو الاتجاه الســائدة أيام الرومان واليونان.

2. **مرحلة المؤسسات و الملاجئ(مراكز الرعاية):**

وقد كان تلك المرحلة مع ظهور الديانات السماوية فقد كان الرعاية والمعاملة الحسنة التـــي أحيت الضمير الإنساني، وأيقضت لدية الشعور الوجداني، فتم إنشاء ملاجئ كثيرة مختلفة للعناية بالمعوقين، وكانت خدمات هذه الملا جيء تقتصر في الغالب علـــى تـــوفير المـــأوى والطعـــام والكساء فقط.

3. **مرحة التدريب والتأهيل:**

قد بدأت تلك المرحلة في مطلع **القرن التاسع عشر** في فرنسا، ثم امتد ذلك إلى عدد مـــن الدول الأوروبية ومن ثم الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت فئات الإعاقة البصـــرية والســـمعية هي أولي الفئات التي حظيت بالرعاية والاهتمام ثم تلتها الإعاقة العقلية والحركية. وتطور شكل الخدمات المقدمة للفئات الخاصة في هذه المرحلة، لتأخذ شكل تعليم وتـــدريب المعـــوقين فـــي مهارات الحياة في مدراس أو مراكز خاصة بهم.

4.مرحلة الدمج: تتعدد برامج الدمج أشكال منها:

- برامج الصفوف المحلقة بالمدرسة العادية.

– الدمج الأكاديمي: وهذا النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل غير العادي في الصف العادي مع التلاميذ العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط أن يستفيد الطفل غير العادي من ذلك وبحيث تهيئ الظروف المناسبة لإنجاح فكرة دمج الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين.

نسب حدوث الإعاقة

تختلف نسب الإعاقة من مجتمع إلى أخر تبعاً إلى لعدد من المتغيرات أهمها المعيار المستخدم في تحديد مفهوم ومعنى كل فئة من فئات التربية الخاصة، ثم المتغيرات المتعلقة بالعوامل الصحية والثقافية والاجتماعية

فئات الإعاقة	النسب المئوية
التخلف العقلي	**2.3%**
صعوبات التعليم	**3%**
الإعاقة السمعية	**0.6**
الإعاقة البصرية	**0.1**
الإعاقة الجسمية والحركية	**0.5**
الاضطرابات السلوكية	**2.00%**
اضطرابات الكلام	**3.5%**
المجموع	12%

الـــــوقـــــايـــة:

عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخدمات المقصودة والمنظمة، والتـــي تهـــدف إلـــى الحيلولة دون و الإقلال من حدوث الخلل أو القصور المؤدي إلى عجز في الوظائف الجســدية والنفسية، والحد من الآثار السلبية المتربية على حالات العجز، بهدف إتاحة الفرصة للفرد، كـــي يحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل المثمرة مع بيئته، بأقل درجة ممكنة من المحددات، وتوفر الفرصة له لان يحقق حياة اقرب إلى ما تكون إلى حياة العاديين. وقد تكون تلـــك الإجـــراءات والخدمات ذات طابع طبي أو اجتماعي أو تربوي أو تأهلي. **والوقاية من الإعاقة كما أشـــارت منظمة الصحة العالمية تتفرع إلى ثلاثة مستويات، هي:**

الوقاية من المستوى الأول:

تهدف إلى إزالة العوامل التي قد تسبب حدوث الإصابة بخلل أو العيب عند الفرد. وتتضمن إجراءات صحية، واجتماعية مختلفة، كالتحصين ضد الأمراض، وتحسين مســتوى رعايـــة الأم الحامل، والتغلب على مشكلات الفقر، وبرامج تغذية الأطفال، والإرشاد الجيني، وأنظمة وقواعد السلامة في المصانع والطرق

الوقاية من المستوى الثاني:

تتضمن الإجراءات المتخذة للكشف عن الإصابة، والتدخل المبكر لمنع المضاعفات الناتجـــة عن حدوث العوامل المؤدية إلى حالة من الإصابة وضبطها مـــن تلـــك الإجـــراءات الوقائيـــة الفحوصات الإكلينيكية، والاختبارات المختلفة للكشف المبكر عن حالات الخلـــل الفســـيولوجي، والعيوب التشريحية، أو الاضطرابات النفسية.

الوقاية من المستوى الثالث:

التقليل من الآثار السلبية المرتبة على حالات القصور أو العيـــب و الحـــد أو التخفيـــف مـــن مضاعفاتها، وتشمل هذه الإجراءات على الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم في التغلب على صعوباتهم، سواء من خلال البرامج التربوية الخاصة أو التدريب والتأهيل، أو من خلال تقـــديم الوسائل والأجهزة المعينة كالمصححات الســـمعية، والبصـــرية، أو الأطـــراف الصـــناعية، أو الخدمات الأخرى المساعدة كالعلاج الطبيعي وعلاج النطق وغيرها.

من خلال المستويات الثلاثة للوقاية، سنجد أن للوقاية أهمية متعددة تتمثل في:

1. إمكانية التقليل من نسبة الإعاقة في المجتمع.
2. إمكانية السيطرة على العوامل المؤدية إلى الإعاقة.
3. الوقاية لها بعد اقتصادي يتمثل فيـــــ:

- توفر الجهد في تقديم الرعاية.
- توفير التكلفة المالية.
- منع الضرر على المجتمع.

الموهبة Giftedness

مفهوم الموهبة في اللغة: "وهب" من حيث اللغة أعطى بلا عوض. والموهوب: الولد؛ حيث يقال للمولود له بورك لك في الموهوب (مصطفى وآخرون، 1972). ويرى كلنتن أن الموهبة هي الشيء الذي يملكه الإنسان لقوله تعالى: { ربّ هب لي حكمًا وألحقني بالصالحين} والوهاب هو الله سبحانه وتعالى، واسم من أسمائه الحسنى لقوله تعالى : { قال ربّ اغفر لي وهَبْ لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي، إنك أنت الوهاب} (كلنتن، 1994).

وبمحاولة الكشف عن بعض المصطلحات اللغوية، وجد أن مصطلح وهب يقابله في معاجم اللغة عدد من المصطلحات الأخرى التي قد تدل على مفهومه بشكل أو بآخر كالذكاء؛ والنبوغ؛ والفطنة. فالذكي مثلاً يعني لغويًا الصبي سريع الفطنة. أما الفطنة كما يشير معجم لسان العرب لابن منظور فهي ضد الغباوة، والرجل الفطن هو ما فطن لأمر ما دون غيره. كما يشير المعجم إلى أن النبغ أو النابغة هو الرجل الذي لم يكن من إرثه الشعراء ثم قال وأجاد، أي ظهور الأمر بعدما كان مخفيًا (ابن منظور، 1997). وهنا يبدو أن المعنى اللغوي لمصطلح الموهبة قد تغير، واشتمل مفهومه الدلالي على استخدامات أوسع من حدوده اللغوية السابقة.

ويفرق الشخص بين مصطلح المتفوق والموهوب حيث يرى أن المتفوق مصطلح يقصد به الفرد ذو الذكاء العالي أو التحصيل الدراسي المتقدم، أما الموهوب فهو الفرد الذي يظهر مستوى أداء أو استعداد متميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء علمية أو فنية أو عملية، وليس بالضرورة أن يتميز الفرد بمستوى مرتفع من حيث الذكاء، لا يشترط أن يتميز بمستوى تحصيل دراسي مرتفع بصورة ملحوظة (الشخص،1990).

من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة والتفوق تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد.

تصنيف تعريفات الموهبة والتفوق:

1- التعريفات الكمية:

وهي التعريفات التي تعتمد أساساً كمياً بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحنى التوزيع الاعتدالي الطبيعي. أن التعريف التقليدي للموهبة والتفوق هو تعريف سيكومتري

إجرائي مبني على استخدام محك الذكاء المرتفع. كما فعل تيرمان في دراسته للموهوبين الذي اتخذ فيها نسبة الذكاء 140 حداً فاصلاً للموهبة والتفوق. ففي الموسوعة الأميريكية مثلاً نقرأ التعريف التالي للموهوب والمتفوق"يتفاوت تعريف الموهوب والمتفوق تبعاً لدرجة الموهبة والتفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب والمتفوق وغير الموهوب وغير المتفوق. وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى وتمتد بين نسب الذكاء من 115-180 لكن معظم النقاط الفاصلة فعلياً المستخدمة تقع بين 125-135" (جروان،2004).

وبناءً عليه فإن الشخص الموهوب هو الشخص الذكي جدًا الذي تبلغ نسبة ذكائه في اختبار بينيه Binet 140درجة فما فوق، ويبلغ نسبة عالية في اختبارات الذكاء الأخرى. وأن العبقري هو الذي تبلغ نسبة ذكائه 180 فما فوق (صلاح، 1969).

وأخيراً فإن تعريف الموهبة والتفوق الذي يعتمد على نسبة الذكاء كمعيار وحيد يتعرض لنقد شديد بالنظر إلى تقدم المعرفة في مجال البناء العقلي والتفكير الإبداعي الذي أظهر أن هذا الاتجاه ربما يكون مفرطا في تبسيط مكونات القدرة العقلية.

2- تعريفات الخصائص السلوكية:

توصلت دراسات وبحوث كثيرة (مثل دراسة تيرمان) إلى نتيجة مفادها أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين يظهرون أنماط من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم. ومن ابرز سمات الموهوبين والمتفوقين(حب الاستطلاع الزائد ، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادة، المبادرة والمثابرة). وقد رأى بعض الباحثين أن سمات كهذه تصلح كإطار مرجعي لتعريف الموهبة والتفوق. وصمموا لذلك مقاييس وأدوات يمكن أن يستخدمونها في معرفة هذه السمات. ومن التعريفات التي وضعت على أساس السمات تعريف درDurr ويشير هذا التعريف إلى أن الطفل الموهوب والمتفوق يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات، وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول. (جروان،2004). وربما كانت المقاييس العشرة التي طورها رينزولي وآخرون.Renzulli et al من ابرز المقاييس السلوكية المستخدمة في التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المختلفة وقد شملت هذه المقاييس السمات التالية(التعلم،الدافعية، الإبداعية، القيادة، البراعة الفنية، الموسيقى، المسرح، دقة الاتصال،

التعبيرية في الاتصال والتخطيط). وتفتقر المقاييس السلوكية عموماً إلى معايير التقنيين التي عرفت بها الاختبارات الذكاء، واختبارات الاستعدادات المقننة، ولذلك فإن تفسير نتائجها يعتمد على المعايير المحلية التي يمكن أن يطورها مستخدمو مقاييس السمات السلوكية. وعلى الرغم من انتقادها ألا أنها توفر معلومات قيمة يمكن الأفادة منها في التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

3- التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع وقيمه:

تنطوي هذه التعريفات على استجابة واضحة لحاجات المجتمع وقيمه من دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه. ولما كانت حاجات المجتمع وقيمه السائدة خاضعة للتغير من بلد لآخر ومن عصر لآخر فإن هذه التعريفات أيضاً ليست جامدة وتتأثر بمحددات الزمان والمكان. ومن أمثلة تعريفات هذا النوع تعريف ويتيWitty الذي يرى أن الطفل الموهوب والمتفوق هو الطفل الذي يكون أداؤه متميزاً بصورة مطردة في مجال ذي قيمة للمجتمع(جروان،2004).

4- التعريفات التربوية:

يقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة إلى مشروعات أو برامج تربوية متمايزة- بما في ذلك المناهج وأسلوب التدريس- لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين. وتندرج أشهر التعريفات المقبولة عالمياً ضمن هذا الإطار ومن أمثلة هذه التعريفات **تعريف مكتب التربية الأمريكي** يعتمد مكتب التربية الأمريكي تعريفاً توصلت إليه لجنة متخصصة عام 1971م، وتم إقراره من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي. وقد تعرض هذا التعريف لانتقادات كثيرة وتم تعديله على ضوء ذلك أكثر من مره وتقدم الصيغة المعدلة لعام 1981م التعريف التالي"الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون خدمات وأنشطة لاتقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليان" (جروان،2004).

واقترح رونزليRenzulli سنة 1978 أن الموهبة والتفوق هي حصيلة التفاعل بين ثلاث من الخصائص التالية: قدرة عقلية عامة فوق المتوسط، مستوى عالي من الالتزام في أداء مهمة ما، مستوى عالي من الإبداع (سليمان،1999).

ويحاول القذافي(2002) أن يلخص وجهات نظر الباحثين الـذين حـاولوا أن يعطـوا مفهومًـا للموهوبين من خلال تحديد صفات تمثلهم وتدل عليهم، وذلك على النحو الآتي:

- **الأصالة والخبرة والحداثة:** وتعني في مجملها القدرة على إنتاج أو تقديم شيء جديد وأصيل، حتى لو كان ذلك عن طريق إعادة طرح أفكار قديمة في إطار جديد لم يسبق التفكير فيـه مـن قبل.

- **الفائدة والتقبل الاجتماعي:** لكي يكون الإنتاج إبداعًا يجب أن يكون ذا فائـدة للمجتمـع، وأن تقبله الأطراف الاجتماعية كافة، وهي سمة تجعل الفائدة والتقبل شقين لا ينفصلان.

- **الإبداع وعملية الإبداع:** ينظر بعض الباحثين إلى مجال الإبداع وعملية الإبداع علـى أنهمـا شيء واحد ، وهذا ما يجعل العلماء يتحدثون عن عملية الإبداع حين يريدون تعريـف مفهـوم الإبداع نفسه، بينما يعمل علماء آخرون على الفصل بين الإنتاج الابتكاري أو الإبـداعي وبـين عملية الإبداع نفسها.

- **الموهبة والإبداع:** وهو إما أن يكون مظهرًا آخر للذكاء أو أنه أحد مكونات الذكاء، وقدرة من مجموع قدراته المتعددة. وهذا ما يجعل الباحثين ينظرون إلى الإبداع عادة على أنه القدرة على إدراك المشكلات، وعلى إيجاد حلول لها، وهو ما ينطلق على الإبـداع فـي المجـال العلمـي

(القذافي،2002).

ونظرًا لصعوبة الاتفاق على مفهوم محدد للموهوبين بين الباحثين، فإن الدراسة الحالية ترى تجنب الخوض في تحليل نقدي لتلك المفاهيم لأنه لا يعنيها كثيرًا تأييد مفهوم معين بقدر ما يهمها الخلاصة التي يمكن الخروج بها من التعاريف السابقة، وهي وجود فئة من المستفيدين من برامج تنمية التفكير الابتكاري، تتميز بفروق فردية عالية عن غيرها من أفراد المجتمع وتحتاج إلى رعاية خاصة، ومتطورة لكونها عناصر منتجة، والباحث يتفق مع التعريف الذي يحصر الموهبة والتفوق في القدرات العقلية المتمثلة في التحصيل المدرسي المرتفع والأداء المرتفع على اختبارات الذكاء، والإبداع الذي يستدل عليه من خلال الأصالة في حل المشكلات، والمرونة في التفكير وطلاقة الأفكار، والقدرة القيادية التي تتضمن القدرة على تحسين العلاقات الإنسانية ومساعدة الآخرين على تحقيق الأهداف، و القدرة الفنية التي يستدل عليها من خلال التفوق في عدد من الفنون مثل الكتابة والرسم. ويجب الأخذ في الاعتبار إن الموهبة كخاصية إنسانية ربما لاتكون خاصية ثابتة أو مطلقة. فيمكن أن يكون الإنسان موهوباً إذا توافرت له الظروف المناسبة للأداء الموهوب والعكس صحيح.

وسائل اكتشاف الموهوبين

1- مرحلة الترشيح: تبدأ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالإعلان عن بدء مرحلة الترشيح. ويتم الترشيح من خلال المعلمين وأولياء الأمور على أمل أن يجتازوا المحكات المقررة للاختبار والالتحاق ببرنامج خاص على مستوى المدرسة أو المنطقة التعليمية أو الدولة. لعلى هذه الطريقة من مشاكلها التحيز والذاتية حيث أثبتت الدراسات أن دقتهم في ترشيح الموهوبين والمتفوفين لم تتجاوز نسبة 50%(جروان،2004).

2- **مرحلة الاختبارات والمقاييس:** وتهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية من خلال الاختبارات والمقاييس ويمكن تصنيف أهم الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في ستة فئات هي:

أ- اختبارات الذكاء الفردية ومن أهمها(مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، بطارية تقييم كوفمان للأطفال(K-ABC)، مقياس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال(MSCA)).

ب- اختبارات الذكاء الجمعية: ومن أهمها مصفوفات ريفن التتابعية المتقدمة.

ج- اختبارات الاستعداد الدراسي الأكاديمي ومن أهمها: (اختبار الاستعداد الدراسي الأميريكيSATI واختبارات الاستعداد الأكاديمي لمدرسة اليوبيلAAT).

د- اختبارات التحصيل الدراسي: من المؤسف له أنه لايوجد اختبارات تحصيل مقننه منشورة في الوطن العربي.

هـ- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي: وأهمها(اختبارات تورانس،جيلفورد).

و- مقاييس التقدير.

3- **مرحلة الاختيار:** بعد إجراء الاختبارات الموضوعية للطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الترشيح وتجاوزوا مرحلة الاستقصاء أو التصفية الأولى، تتجمع البيانات المطلوبة وتتم معالجتها بطريقة علمية مناسبة، ثم تستخرج لكل طالب علامة مجمعة، وفي ضوء هذه العلامات تدرج الأسماء في قائمة بالترتيب حسب علاماتهم.(جروان،2004).